[11] عليه وعلى ابائه السلام بمنزلة برج الحوت الذى هو ثانى عشر بروج فلك عالم الظاهر ومن هنا ظهر سر ما ورد في الاخبار ان الارض تقوم على الحوت وهنا تأويل اخر ماخوذ من حديث شريف هو ان ا تعالى خلق اسما بالحرف غير مصوت الحديث ذكرته في شرح الاسماء المعروفة بالجوشن الكبير عند شرح الاسم الشريف اعني يا من جعل في السماء بروجا من اراد فليرجع إليه وشعشع ضياء الشمس بنور تاجه الشعشع والشعشاع والشعشعان الطويل فمعنى شعشع هنا اطال ومد الضياء وهو الخطوط الشعاعية والتأجج تلهب النار كالاجيج وفيه ايماء إلى تشبيه الشمس بسراج لمحفل العالم على سبيل الاستعارة بالكناية والتخييليه قال تعالى وجعلنا الشمس سراجا وفى اصطلاح ماخوذ من الاية الشريفة وهى قوله تعالى جعل الشمس ضياء والقمر نورا الضياء هو الضوء الذاتي والنور هو العارضى فالمعنى شعشع الضياء الشمسي بنور مودع في باطن ذلك الضياء من ا نور الانوار فان النور الحسى رقيقة النور الحقيقي المعنوي وايته أو شعشع من شعشعت الشراب أي مزجته كقوله يا ساق لا تشعشع الراح بما * فهو يكف عاملا من عمل أي مزج ضياء الشمس القائم بجرمها بنور يحصل من تلهب ذلك الضياء أو بنور ا الذى كروح لتأجج الشمس وضيائها وهو نور كل نور ويمكن ان يرجع ضمير تاجه إلى من على سبيل الاضافة لادنى ملابسة كما اشرنا إليه ومزجه ح استهلاكه تحت نور ا الواحد القهار وقد يق الضوء فرع النور والنور يطلق على ما للشئ في نفسه كالنور القائم بنفس الشمس ويؤيده اطلاق الاشراقيين النور على النور الغنى والعقول والنفوس ثم انه (ع) بعد ذكر الفلك افرد ذكر الشمس لمزيد العناية به فانه النير الاعظم وقلب العالم سيد الكواكب اية نور ا القاهر لقهره انوار الكواكب الموجودة عند طلوعه وهو فاعل النهار وجاعل الصباح باذن فالق الاصباح وقدرة جاعل الظلمات والنور الفتاح النفاح وميض قدسي لتاويل شمسي التأويل ان يراد بالشمس عقل الكل الذى هو ضياء لعالم الجبروت وسراج لقطان ذلك النادى وسكان ذلك المحفل بل هو مصباح ايض لعالم الملكوت ونبراس لنشأة الناسوت لان النفس الكلية التى هي سراج عالم الملكوت خليفة عقل الكل والخليفة بصفة المستخلف بل هو هو بوجه وهو الشمس وهى القمر وهذا الشمس الذى في عالم الملك ايض ظل لذلك الشمس والظل لا يباين ذا الظل من جميع الوجوه فجميع العوالم والمجالى مستضيئة بضيائه من الصدر